

هنا دمرنا نخبهم

وطن شرف اخلاص

دمشق 10 2 2018

وعدم التصعيد، كذلك دعا المحللون الإسرائيليون إلى التخفيف من وقع إسقاط الطائرة، خشية من اندلاع الحرب، ونقلت وسائل إعلام العدو أبناء عن طلب إسرائيلي يتدخل روسي عاجل لمعالجة الأمور ومنع تدهورها، علماً أنها الطائرة الأولى التي تسقطها الدفاعات الجوية السورية منذ عام ١٩٨٦، ما يعني، بحسب المصادر، نهاية حقبة من الصراع مع العدو والانتقال إلى حقبة جديدة من الردع ستضطر إسرائيل خلالها إلى الأخذ في عين الاعتبار القدرات العسكرية السورية وتصميمها على الرد على أي عدوان من إسرائيل مباشرة أو عملائها في الداخل.

الصورة من تصميم : أحمد بري
من فريق المهام الخاصة

دمشق بعد ساعات قليلة من إسقاط الطائرة الإسرائيلية في مؤشر ولليل جديد على التعاون بين الطرفين وعمالة هذه المجموعات للعدو الصهيوني، ورائت المصادر السابقة أنه ومع هذا التغيير النوعي في الصراع مع العدو، صارت إسرائيل أمام خيارات محدودة أمام الجيش السوري، فإما أن تشعل الجبهة وهي غير قادرة على ذلك لإدراكها المسبق أن الثمن سيكون باهظاً جداً ولن تحقق أي انتصار في أي حرب مقبلة على سورية أو لبنان، أو أن توزع للمجموعات الإرهابية التي تتعاون معها داخل سورية بالحد من أجل الرد على الجيش السوري، لكن مع إدراك إسرائيل أيضاً أن أقصى ما يمكن لهذه المجموعات فعله هو القصف العشوائي على المواطنين الأبرياء وعلى سكان دمشق وضواحيها، وهذا ما يقومون به منذ عدة أيام، وكان الالاف أمس إطلاق هذه المجموعات لعدة قذائف هاون باتجاه

استهدفته المجموعات الإرهابية باكراً في ٢٠١١ بناء على رغبة وطلب إسرائيلي.

ورأت المصادر السابقة أنه ومع هذا التغيير النوعي في الصراع مع العدو، صارت إسرائيل أمام خيارات محدودة أمام الجيش السوري، فإما أن تشعل الجبهة وهي غير قادرة على ذلك لإدراكها المسبق أن الثمن سيكون باهظاً جداً ولن تحقق أي انتصار في أي حرب مقبلة على سورية أو لبنان، أو أن توزع للمجموعات الإرهابية التي تتعاون معها داخل سورية بالحد من أجل الرد على الجيش السوري، لكن مع إدراك إسرائيل أيضاً أن أقصى ما يمكن لهذه المجموعات فعله هو القصف العشوائي على المواطنين الأبرياء وعلى سكان دمشق وضواحيها، وهذا ما يقومون به منذ عدة أيام، وكان الالاف أمس إطلاق هذه المجموعات لعدة قذائف هاون باتجاه

الوطن

بإسقاطه على الأقل طائرة واحدة من طراز «إف ١٦» وعدداً من الصواريخ، دمر الدفاع الجوي السوري أسطورة التفوق الجوي الإسرائيلي في المنطقة، وذلك باعتراف العدو نفسه الذي قالت وسائل إعلامه إن ما حصل صباح أمس بمثابة صفة لإسرائيل وردع لها.

وبحسب محللين سياسيين فإنه ومع تصدي الدفاعات الجوية السورية للصواريخ والطائرات الإسرائيلية فوق الأجواء السورية، بات من الواضح أن دمشق اتخذت قرارها بوضع حد للعريضة الإسرائيلية فوق أجوائها، وإنها وعلى الرغم من سنوات الحرب السبع، فقد تمكنت من ترميم دفاعاتها الجوية التي كانت أول سلاح

إسقاط مروحية تركية ومقتل طاقمها
حماية الشعب: حصار عفرين «بعيد المنال»

جدوى على الأرض، وشهد قائد ميداني بارز في «حماية الشعب» له «الوطن»، أن لديها جهوزية تامة للتصدي لأي هجمات والحؤول دون حصار عفرين وأنها استعدت للصمود فترة طويلة بخلاف ما توقعته القيادة السياسية والعسكرية التركية التي خذلت بالنتائج الميدانية المتواضعة من العملية العسكرية التي ذهب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع انطلاقها في ٢٠ الشهر الفائت إلى أنها ستكون «قصيرة جداً».

وعن آخر التطورات الميدانية، قال المصدر: إن الجيش التركي تحت ضغط خيبات أمه، اضطر إلى تغيير خطته العسكرية الرامية إلى حصار المدينة بعد إخفاق تحريك القضم التدريجي الذي يتبعه وصار هدفه المرغوب على المدى المتوسط شق طريق في ريف عفرين الشمالي ليوصل مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة المحلية التابعة له في شمال حلب بريف إدلب الشمالي.

ورأى المصدر أن إسقاط «وحدات الحماية» للطائرة الحربية التركية أسس سيخلق واقعاً ميدانياً جديداً، في ظل عجز وحدات المشاة مدعومة على المجلس مع دعم لكل الاتجاهات للحدود التركية، لكن نتائج العملية ما تزال محدودة جداً.

الحلب - الموطن - وكالات

على نحو مفاجئ، تلقى العدوان التركي المتواصل على منطقة عفرين، صغفة مدوية، بإسقاط طائرة مروحية له ومقتل طاقمها، وإعلان «وحدات حماية الشعب» الكردية المسؤولية عن ذلك.

مصادر أهلية أفادت، حسبما نقلت وكالة «سانا» الرسمية، بأن مروحية عسكرية تابعة لقوات النظام التركي كانت تنفذ اعتداء على المدنيين في قرية قده، التابعة لناحية راجو، سقطت بنيران مجموعات شبيحة من أهالي المنطقة.

من جهته قال المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» في عفرين ووجهات روج: «أسقطت قواتنا طائرة مروحية تركية في قرية قده قرب ناحية راجو التي تشهد مواجهات بين قواتنا والجيش التركي ومسلي المعارضة».

وبعد غفوض لفض مصير طاقم الطائرة التركية، أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، مقتل عسكريين تركيين، خلال تحليقها فوق عفرين، من جانبه توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذين «أسقطوا» المروحية العسكرية برد قاس.

إلى ذلك جددت «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، تأكيدها هزيمة الجيش التركي والميليشيات المسلحة الموالية له في عفرين ومنعه من تحقيق أهداف تركيا المعلنة بحصار المدينة، وذلك بعد ٣ أسابيع من انطلاق عملية «غصن الزيتون»، العسكرية التي فشلت في تحقيق خروقات كبيرة ذات

الحلفاء يدعمون دمشق وبوتين يحذر الإسرائيليين من المواجهة الخطيرة

السوريون وزعوا الحلوى.. والإسرائيليون في الملاجئ



سوريون يوزعون الحلوى احتفالاً بإسقاط الدفاعات الجوية السورية للطائرة الإسرائيلية (عن الانترنت)

حالة التأييد الشعبي والرسمي التي تلققتها سورية من حلفائها، انعكست مصادراً أهلية دائرة فلسطينية، في منظمة التحرير الفلسطينية، أنور عبد الهادي في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه بأن إسقاط طائرة للاحتلال يحمل رسالة واضحة إلى الإسرائيليين ومن يدعمهم، أن هذه «العجيبين والعريضة، لا يمكن القبول باستمرارها، ومن حق سورية الدفاع عن نفسها».

بدوره قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أحمد أبو السعود له «الوطن»: إن «كل فلسطيني وسوري وعربي شريف يشعر بغر وكرامة، فقد تم وضع حكومة الاحتلال ياربك وتشوش من جراء حدث كهذا».

كما قالت الجبهة في بيان صحفي: «إن قيمة التصدي السوري لطائرات العدو وإسقاطها، يأتي لرفض تكريس المعاملة التي أرادتتها الحكومة الإسرائيلية في ممارسة العدوان أيضاً كان وفي الوقت الذي تشاء في الأراضي السورية».

وفي أول رد فعل أمريكي قال المتحدث باسم وزارة الدفاع «البتاغون»، إن واشنطن تؤيد تماماً حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد ما اعتبرها «التحديات»، مبيناً أن وزارة الدفاع الأمريكية لم تشارك في هذه العملية العسكرية».

الدفاع المشروع عن سيادة أراضيهم والتصدي لأي عدوان خارجي، وإن الكيان الصهيوني لا يمكنه التغلطة على اعتداءاته وجرائمه ضد الشعوب الإسلامية في المنطقة من خلال التلصق من المسؤولية واتهام الآخرين وإطلاق الأكاذيب الدافعة».

حزب الله بدوره أشاد في بيان له ب«بقتلة الجيش السوري الذي تصدى ببسالة للطائرات الإسرائيلية وسيادته وحقوقه المشروعة».

أراضي سورية».

وشدد البيان على أن «الجانب الروسي دعا إلى تجنب كل الخطوات، التي قد تسفر عن نشوب دورة جديدة من المواجهة الخطيرة بالنسبة للجميع في المنطقة».

إيران وعلى لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي أكدت، أن «الحكومة والجيش في سورية دولة مستقلة لهم الحق في

«سانا» لأبناء، أن «العدوان الذي قام به الكيان الصهيوني عمل إرهابي أي اعتداء جديد رداً مناسباً»، مشددة على أن «الكيان الصهيوني والولايات المتحدة يقدمان الدعم للتنظيمات الإرهابية في سورية بما فيها تنظيم داعش».

من جانبها قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني، بحسب «سانا»: إن «القوات الحكومية السورية تلتزم بالالتزامات التي تم التوصل إليها بشأن ضمان تواصل العمل بمناطق خفض التصعيد بغالبيتها في جنوب وغرب البلاد»، مضيفاً: «نحن نعتبر أنه من الضروري احترام سيادة وسلامة أراضي سورية ودول المنطقة الأخرى بشكل غير

مخالفة من الفرع والابتهاج والاعتزاز، استقبال السوريون خبر إسقاط إسرائيل الجوية لإحدى الطائرات الإسرائيلية للصواريخ، واشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي بالتهاني والتبريكات وتوجيه التحية لقوات الجيش السوري، على حين خرج العشرات إلى الشوارع والساحات العامة، لتوزيع الحلوى على المارة والسيارات، في وقت كانت تنقل فيه وكالات الأنباء، أخبار الختباء المستوطنين الإسرائيليين في الملاجئ، والإعلان عن إغلاق المجال الجوي فوق فلسطين المحتلة، وسط حالة من الخوف والهلع والإرباب غير المسبوق كان يشهدها الداخل الإسرائيلي.

على المقلب الآخر، سادت حالة من الصدمة على إعلام «دول الاعتدال» العربية، الذي حاول جاهداً البحث في مخارج لتبرير الخسارة الإسرائيلية، وتحولت شاشات خليجية منابر ترويج للإسرائيليين، الذين وجدوا لهم أكثر من قنوت كيانهم نفسها، على حين أبكم إسقاط الطائرة الإسرائيلية حكومات «الاعتدال» العربي عن أي رد فعل حول ماجرى. بالمقابل أكدت «غرفة عمليات حلفاء سورية» في بيان لها، نقلته وكالة

المصارف والنقل والتأمين على رأس الأولويات
تحسن منظر بالعلاقات الاقتصادية بين دمشق وموسكو

العالم ٢٠١٥ نتيجة ظروف الأزمة، وأوضح حسن أن قناعة الأولويات لصالح على أرض الواقع بانتظار الانتهاء من الدراسات الاقتصادية وتوفير عوامل إقامة هذه المشاريع. وأكد حسن أن الحكومة السورية تقدم دعماً مفتوحاً ولا يوجد صعوبات أو أي اتجاه محدد يفرض على المجلس مع دعم لكل الاتجاهات الاقتصادية.

وأشار حسن إلى أن هناك عدة دراسات لمشاريع سياحية روسية لإقامتها في المنطقة الساحلية ومشاريع صناعية ستقام في مناطق مختلفة من سورية وآخر زراعي كبير في المنطقة الساحلية ومشروع على جذب ١٠ شركات روسية في

٢٧,٣ مليار ليرة حصلتها
الكهرباء من دمشق في عام
قصي محمد

حصلت وزارة الكهرباء ٢٧,٣ ملياراً ليرة ثمناً لاسترجار الكهرباء في دمشق العام الماضي، منها ١٧,٢ ملياراً من القطاع الخاص و١٠,١ ملياراً من العام، أي أن وسطى التحصيل اليومي من القطاعين يزيد على ٧٥,٨٣ مليون ليرة، موزعة إلى ٤٧,٨ مليوناً دفعها الأهالي، و٢٨

مليوناً دفعها الحكومة. في غضون كشف تقرير صادر عن إدارة الشركة العامة لكهرباء دمشق حصلت «الوطن» على نسخة منه، أن عدد الضبوط التي تم تنظيمها في العاصمة العام الماضي تجاوزت ٥ آلاف ضبط نتيجة الاستمرار غير المشروع والسرقات والتعديلات على المنظومة الكهربائية.

(التفاصيل ص٦)

١٠ آلاف حالة مسجلة في وزارة المصاحفة
حيدر: تراجع نسبة المخطوفين ٧٠ بالمئة

وأضاف: مرسوم قانون مكافحة الخطف الذي وصلت فيه العقوبة للإعدام وإلى الأشغال الشاقة كان له دور في تراجع نسبة الخطف الجنائي، إضافة إلى استعادة السيطرة على الكثير من المناطق والانتصارات التي حققها الجيش أدى إلى تراجع كبير في عمليات الخطف التي كان يقوم بها المسلحون.

وعما يتعلق بالمخطوفين أكد حيدر أنه تم تكليف وزارة العمل بتشكيل لجنة تخصص هذا الملف باعتبارها الجهة القانونية لأن المسألة لها وجه قانوني ضمن ضوابط معينة، وكشف وزير الدولة لشؤون المصاحفة علي حيدر عن تراجع نسبة الخطف في سورية إلى ٧٠ بالمئة في الفترة الماضية، معلناً أن عدد المخطوفين المسجلين في الوزارة بلغ نحو ١٠ آلاف تم تحرير نحو ٢٤٠ شخصاً منهم في العام الماضي.

وفي تصريح له «الوطن» رأى حيدر أن من أسباب تراجع الخطف في البلاد تراجع الحالات الجنائية نتيجة الجهود التي تبذلها الجهات المختصة وعلى رأسها وزارة الداخلية.

محمد منار حميحو